# السوداني: العراق حافظ على مسار متوازن ومنع انتشار الصراع في المنطقة

أعلن رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، اليوم السبت، أن حكومته أنهت بنجاح مهمة التحالف الدولي، وانتقلت إلى علاقات ثنائية مع الدول المعنية، مؤكداً أن هذه الخطوة جاءت في ظل ظروف سياسية معقدة.

جاء ذلك خلال حضوره فعاليات مؤتمر حوار بغداد الدولي السابع، حيث أشار إلى نجاح العراق في إطلاق وتشجيع الحوارات الفعّالة، أبرزها الحوار بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وشدد السوداني على أن الحكومة العراقية تجدد دعمها المستمر للحوار وتبادل الأفكار، موضحاً أن الحوار هو النهج الذي تتبناه الحكومة لمعالجة القضايا الداخلية، وأن الحكومة تدرك حجم التحديات السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية التي تواجهها.

وأشار السوداني إلى أن التزام سياسة التوازن كان تحديًا صعبًا، حيث تعاملت الحكومة مع العديد من المزايدات والطروحات غير الواقعية، مؤكداً أن العراق حافظ على مسار متوازن في مواقفه الدولية والإقليمية.

كما وصف أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 بأنها كانت مفصلية في تحديد مفاهيم حق الحياة

والوجود للشعب الفلسطيني، مؤكدًا أن العراق تمسك بمواقفه الثابتة ودعمه للحق التاريخي لفلسطين.

وفيما يتعلق بالمسار التنموي، أكد السوداني أن العراق يواصل تنفيذ مشاريعه الاستراتيجية الكبرى، مثل مشروع "طريق التنمية"، الذي يعد رافعة اقتصادية ويهدف إلى تعزيز مكانة العراق الإقليمية والدولية.

وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية التكامل الاقتصادي مع دول الجوار والدول الصديقة، مشيرًا إلى أن هذا التكامل ليس مجرد شعار، بل هو جزء أساسي من الحلول الاقتصادية والتنموية، مشجعًا على استمرار تبادل الأفكار والحوار لتعزيز التعاون المشترك.